سلمة بن الأكوع صاحب البيعتين | الحديث 972-082 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا صفوان قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة ابن الاكوع على ان لا يأتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الحديبية قال بايعناه على الموت - 00:00:00

هذا مثل ما تقدمون صفوان ابن عيسى تقدم والزهري ابو محمد البصري القسام قال قلت على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديب قال بايعناه على الموت بايعناه الموت - 00:00:18

وهذه البيعة من انواع البيعات التي كانوا يبايعون النبي عليه الصلاة والسلام او عليها والبيعة انواع اعظمها واعلاها البيعة على الاسلام البيعة علشان كما قال سبحانه يا ايها الذي يا ايها النبي اذا جاءك المناة يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا - 00:00:35

وهو الاسلام. البيعة البيعة على الاسلام وثبت في الصحيحين من حديث جابر ان اعرابيا جاء وبايع النبي عليه عليه السلام على الاسلام على الاسلام وفي اللفظ الاخر انه قال اقلني بايعه - 00:00:57

معه يعني من بيعته بيعته بايع عليه على الهجرة يعني لو اراد البيع لقاع الاسلام لكان ردة لكن البيعة على الاسلام هذه نكثها كفر يكثرها كفر من اعظم انواع الكفر - 00:01:17

اما سائر البيعات نقضها ونكثها معصية وكبيرة من كبائر الذنوب وليست كفرا ليست كفرا فهذه البيعة ما تقدم هي البيعة على الاسلام وهي اعلى وارفع انواع البيعات وهي البيعة على الاسلام - 00:01:40

وثبت ايضا في اخبار عدة عنه عليه الصلاة والسلام في البيعة الاسلام في صحيح مسلم من حديث ابن عباس ان ظماد ابن ثعلبة الازدي ابن ثعلبة الازدي بايع النبي عليه السلام غير ظمام هناك ظمام وظماد - 00:02:01

ابن ثعلبة هذا ازدي وظمام ابن ثعلبة الاخر سعدي من بني سعد ابن بكر القصة في الصحيحين ضماد بن ثعلبة من اجل قصته في صحيح مسلم من حديث ابن عباس وضمام - 00:02:19

من ثعلب السعدي قصته في الصحيحين من حديث انس وقصة رماد متقدمة لما كان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة قبل الهجرة مكة قبل الهجرة قصة ذمام كانت متأخرة متأخرة بعد - 00:02:33

الهجرة وكلا القصتين فيهما يدل على الفهم والادراك والذكاء وحسن السؤال من هذين الرجلين وفيه ان ظماد بن ثعلبة قدم من مكة في قبل الهجرة وسمع من المشركين ومن صبيان المشركين انهم يذكرون النبي عليه السلام - 00:02:48

سمع شيئا مما يقال فيه يقولون مجنون يقولون ساحر يقولون كذا مطبوب نحو ذلك قال فقلت في نفسي وكان رجلا يحسن الطب اذهب اليه واداويه ذهبت الى ذهب الى النبي عليه السلام فقال له - 00:03:12

اني رجل اعاني هذا الطب ربما شفى الله على يدي من اراد الله شفاءه ان احببت ان اداويك خطب النبي عليه السلام وحمد الله واثنى عليه كلمات عظيمة قال فقلت اعد علي - 00:03:33

ما عاد عليه. قال فقلت فاعد عليه ثلاث مرات ثم قال لقد سمعت الشعراء وكلام الكهنة والسحرة. فلم اسمع مثل هؤلاء الكلمات. لقد بلغن ناعوس البحر ثم قال ابايعك على الاسلام - 00:03:53

قال وعلى قومك وبايعهم اسلام وكذلك ايضا عليك ذهب الى قومه ودعاهم الى الاسلام بداية قصف الامام ابن ثعلبة السعدي وفي

الصحيحين وفيه انه جاء النبي عليه الصلاة والسلام وقال - 00:04:13
هذا بعد ظهور الاسلام وانتشار الاسلام وبلغ اناسا كثير ممن حول المدينة من اعراب والبوادي والهجر هذا عنده علم بذلك جاء وان قال انه زعم رسوله كذا وكذا وفيه انه قال اسألك - 00:04:29
الذي خلق كذا وكذا الله ارسلك الحديث سأله عن الصلاة الزكاة وغير ذلك وفيه انه اسلم بايع النبي على ذلك وقال انا رسول انا ضمام ابن ثعلبة بني سعد بن بكر - 00:04:45
بني سعد ابي بكر وفي نبايعة على الاسلام وكذلك ربما وقعت البيعة كما تقدم على الجهاد وتقع البيعة على الهجرة وهذه وقعت من النبي عليه الصلاة والسلام في اخبار - 00:05:05
في حديث مجاشع بن مسعود في الصحيحين ان النبي عليه انه جاء الى النبي عليه السلام باخيه مجالد فقال يا رسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة لاهلها لكن ابايعه على الاسلام - 00:05:25
والجهاد والخير الاسلامي والجهاد مضت الهجرة لاهلها مثل ما تقدم في بيعته عليه الصلاة والسلام ببعض الصحابة الصحابة بيعة خاصة عوف مالك الاشجعي انه بايعهم عليه الصلاة والسلام واسر اليهم كلمة بايعهم - 00:05:44
الا يسألوا الناس شيئا كلمة خفية الا يسألوا الناس هذا واقع في اخبار كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام البيعات هذي البيعة كما تقدم في الصحيحين بذكر البيعة على الموت وساقه من طريق اخر نعم - 00:06:09
قال رحمه الله حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة - 00:06:32
فلما خف الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وايضا بايعت الثانية. قال يزيد فقلت يا ابا مسلم على اي شيء تبايعون يومئذ - 00:06:49
قال على الموت وهذا الحديث ايضا مثل ما لكن شيخ مختلف المكي ابراهيم هذا هو ابو السكن ثقة ثبت الجماعة البشير التميمي البلخي خمسة عشر سنة خمسة عشرة وبيئتين رحمه - 00:07:09
خمسة عشرة ومئتين هذا من كبار ايضا شيوخ البخاري رحمه الله والحديث في الصحيحين وفيه انه بايع النبي عليه السلام ثم بايعه الثانية هذا في الصحيحين وعند مسلم زاد بيعة ثالثة - 00:07:40
هذا في صلح الحديبية صلح الحدود وقال اهل العلم يعني هل كان النبي عليه السلام يعلم من سلمة رضي الله عنه من تلك الخصال او انه تفرش فيه ذلك يحتمل هذا او يحتمل هذا. لكن سلم الاكوع رضي الله عنه - 00:08:00
صحابيا او تلك الخصال سباقا عداءا رضي الله عنه مثل هذا يكون معروفا. مثل هذا يكون معروفا ومشهورا يعني امره بمن اشتهر بمثل هذه رضي الله عنه وله قصص معروفة - 00:08:21
السيرة اي نعم على شرطهما وهو الصحيحين كما تقدم نعم - 00:08:41